REPOSITORI IAIN KUDUS

# الباب الخامس

# الاختتام

## أ. الملخص

وملخص هذا البحث كما يلي :

١. حلل الباحث في أفكار الشيخ أبو علي الفارسي لأجل بعض مؤلفاته من جميع كتبه ويصنع المراجع الأولى مما سبق فيحصل على خمسة أفكار منها : قياسه وسماعه وتعليله وموقفه في الوسط بين المذهبين وتعدد أقواله. أن المذهب البغدادي هو من أبناء مذهب البصرة، وقد أخذ علماء بغداد علمهم من مذهب الكوفة، ولكنهم كانوا يميلون إلى مذهب البصرة مثل أبو علي الفارسي. رغم أن أبا علي من البغداديون لكن يميله في آرائه أحيانا للبصريين وأحيانا للكوفيين، ولا سيما في الأصول الفارسي من البغداديين البصريين لتأثر شيوخه أكثرها البغداديين البصريين ولكنه في بعض آرائه وافق لأجل الكوفيين. مثل علماء البصرة يأخذون القياس كالدرجة الأولى وعلماء الكوفة يأخذون السماع العربي كالدرجة الأولى، هنا عند أبو علي الفارسي السماع الأولى من القياس. وهذا عجيب لمعرفته بأن المسائل الخلافية بين المذهبين قد اهتم لدراستها. هناك بأنه أن يكون الفارسي ينقّل في رأي سيبويه وجمهور النحاة الأخرى من البصرة لتجديد أفكاره وينقّل الفراء وجمهور النحاة الأخرى من الكوفة لتجديد أفكاره أيضا لتطوير معرفته في القواعد اللغة العربية.

٢. وبحث الباحث هذا البحث بأن الفارسي يملك فكر عجيب وتجديد في القواعد، وأسلوب فكره الذي صاغه يعني : القياس والسماع والتعليل



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والموقف الوسط والتعدد في الأقوال والحجة لانحيازه للبصريين وانحيازه للكوفيين وانفراده للتجديد أفكاره. وأفكار الفارسي التي تؤثر على قسمان. فأما العوامل الأولى التي تؤثر فكره هي ظروف معيشته ودراسيته يعني رحلة تعلمه لشيوخه من فارس وبغداد وعراق وشام الذين متفرق ومتنوع من علماء البصرة مثل الزجاج وابن السراج والكوفة مثل الفراء الذين متفرقون في كلها لغلبة الفكر ويؤثره إلى أبو علي الفارسي في أفكاره التي كثيرة ومتنوعة بين المذهب النحوي. والكتب المؤلفة لأبي علي باتفاق مسائل مكانيته مثل البصرة هو يؤلف المسائل البصريات وغيرهم. وأما العوامل الثانية يعني مساهمة شيخه نحو سيبويه و أبو الحسن سعيد بن مسعودة الأخفش و محمد بن يزيد الأزدي المبرد و أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج و يحي بن زياد عبد الله الفراء و أبو بكر بن السراج ، مثل سيبويه يساهم كالمؤسس في فكر القواعد النحوية والصرفية، حتى يكون أبو علي الفارسي يملك فكر جديد متطور من فكر سيبويه قديم. إذن سيبويه يساهم في تأثير فكر جديد عند أبو علي الفارسي، لأن الفارسي ينقّل فكر سيبويه في كثير قوله وفكره. ثم الآخر مثل الأخفش والمبرد والزجاج وابن السراج مساهمتهم للفارسي يعني لغلبة الفكر يكفي نجاح، ينقّل الفارسي آراءهم دائما عن رأيهم وأقوالهم في مؤلفة الكتب النحو والصرف، ويميله للبغداديين البصريين. ولكن الفراء يساهم لغلبة الفكر ويساهم على فكر عقيدته و لغوياته كالنحو والصرف والتفاسير وغير ذلك لأنه من أحد العلماء المعتزلة سواء كان أبو علي الفارسي، والفراء كوفيا كالكسائي وكذلك يجعل الفارسي قد يكون يميل في آرائه للكوفيين من



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تأثير آراء الفراء كمساهمة أحد شيخه. وهكذا الأصول من أفكار الشيخ أبو علي الفارسي في قواعد اللغة العربية التي متعجبة.

**ب. الاقتراحات**

١. للطلاب

ينصح الباحث الطلاب في التعرف على قواعد اللغة العربية من أجل دراسة تاريخ النحو العربي خاصة لظهور المدرسة البغدادية عند تعلم اللغة العربية وليس لديهم فكرة أن القواعد اللغة العربية صعبة، لأن القواعد العربية ونشأتها مهمة لدراستها لدي الطلاب، لأن علم النحو من أسماء العلوم أكبرها قدرا وأنفعها أثرا.

٢. لمعلمي اللغة العربية

ينبغي لمعلمي اللغة العربية دائما أن يدعموا الطلاب وتخفيزهم في تعلم القوعد اللغة العربية التي تعاني منه الطلاب والقدرة على تعريف القواعد العربية ونشأتها عند جمهور النحاة السابقة الذين يفهمون لدينا عن رأي بين المذهبين بحيث يكون الطلاب متحمسين للتعلم في القواعد اللغة العربية. لذلك لمعلمي اللغة العربية أن يكثر البحوث عن النحو وقواعده، وكذلك الخلافات فيه لأن الخلافات في النحو شيء لا يأتيه باطل.

٣. للباحثين المتأخرين

ينبغي للباحثين المتأخرين أن يتمكنوا من تطوير هذا البحث بشكل أكبر وخاص والاستمرار في هيئة المعرفة بحيث يمكن الشعور بالفوائد على فكرة أوسع. لأن هذا البحث يقصر في تحليل الأفكار ويحتاج إلى زيادة



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التحليل وكمالها. ويمكن كذلك إقامة التحليل في البحوث أو الكتب الأخرى المستعملة لتعلم النحو في هذا البلد أو خارجه.

### ج. الخاتمة

عند تجميع هذا البحث العلمي، يدرك الباحث جيدا أنه لا يزال بعيد عن الكمال. هناك العديد من القيود، سواء في وقت المحدد أو المكان أو المادة مما يجعل الباحث غير قادر على نتائج البحث مثالية. ولذلك يعتذر الباحث عن أي أخطاء ونواقض في إعداد هذا البحث. ويتقدم الباحث بالشكر لجميع الأطراف التي ساعدت في عملية تحضير هذا البحث من البداية إلى النهاية. وأخيرا يتأمل الباحث أن يكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام ويمكن الاستفادة منها وفقا لذلك.



REPOSITORI IAIN KUDUS